

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

المرقص والمطرب في أخبار أهل المغرب .
في الأدب .

لأبي الحسن : علي بن موسى بن سعيد الأندلسي المؤرخ .
المتوفى : سنة 673 ، ثلاث وسبعين وستمائة .

أوله : (أما بعد حمداً الذي شرف الإنسان على سائر أنواع الحيوان . . . الخ) .
قال : إني لما تغلغت في الرحلة بين المشرق والمغرب اشتغلت بالكتاب الموسوم : (بجامع المرقصات والمطربات) .

وهو محتو على : ما يتضمنه من الغرض المذكور في كتاب : (المشرق في حلى المشرق) .
وكتاب : (المغرب في حلى المغرب) .
فجعلت هذا الكتاب : كالمقدمة بين يديه .
وصنفته ليكون كالمدخل إليه .
وقال : رتبته على الأعصار .

والطبقات التي يبني الجامع المذكور على الكلام فيها خمس : .
المرقص والمطرب والمقبول والمسموع والمتروك .
فالمرقص : ما كان مخترعاً أو مولداً يكاد يلحق بطبقة الاختراع لما يوجد فيه من السر الذي
يمكن أزمة القلوب من يديه ويلقي محبة عليه .

والمطرب : ما نقص فيه الغرض عن درجة الاختراع إلا أن فيه شمة من الابتداع .
والمقبول : ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غرض .
والمسموع : ما عليه أكثر الشعر .
والمترók : ما كان كلا على السمع .
ولمحمد بن معلى الأزدي .

المتوفى : سنة